

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

1913 - بن بهرام بفتح الباء وكسرهما رباط يوم قال القرطبي هو الإقامة في ثغر من ثغور الإسلام حارسا له من العدو وإن مات قال القرطبي يعني في حال الرباط جرى عليه عمله الذي كان يعمل في حال رباطه وأجر رباطه قال النووي وجريان عمله عليه بعد موته فضيلة مختصة به لا يشاركه فيها أحد قال وقد جاء صريحا في غير مسلم كل ميت يختم على عمله إلا المرابط فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة وأجري عليه رزقه قال القرطبي يعني أنه يرزق في الجنة كما يرزق الشهداء الذين تكون أرواحهم في حواصل الطير تأكل من ثمر الجنة وذكر النووي نحوه وأمن الفتان ضبط أمن بفتح الهمزة وكسر الميم بلا واو و أمن بضم الهمزة بزيادة واو ضبط الفتان بفتح الفاء أي فتان القبر وفي رواية أبي داود في سننه 25 وأمن من فتاني القبر وبضمها جمع فاتن قال القرطبي وتكون للجنس أي كل ذي فتنة قلت أو المراد فتان القبر من إطلاق صيغة الجمع على اثنين أو على انهم أكثر من اثنين فقد ورد أن فتاني القبر ثلاثة أو أربعة وقد استدل غير واحد بهذا الحديث على أن المرابط لا يسأل في قبره كالشهيد